[121] 59 - كنز الفوائد للكراجكي عن سالم الاعرج مولى بني زربق (1) قال: حفرنا ثبرافي دوربني زريق فرأينا أثر حفر قديم فعلمنا أنه حفر مستأثر، فحفرناه فأفضينا إلى صخرة عظيمة فقلبناها فإذا رجل قاعد كأنه يتكلم فإذا هو لا يشبه الاموات، فأصبنا فوق رأسه كتابة فيها: أنا قادم (2) بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن، هربت بدين الحق من أشملك (3) الكافر، وأنا أشهد أن ا حق ووعده حق لا اشرك به شيئا ولا أتخذ من دونه وليا (باب 6) * (قصة الذبح وتعيين الذبيح) * الايات، الصافات " 37 " وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * رب هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء ا من الصابرين * فلما أسلما وتله للجبين (4) * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم * وتركنا عليه في الاخرين * سلام على إبراهيم * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين * وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين * وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين 99 - 113. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: " فلما بلغ معه السعي " أي شب حتى بلغ سعيه

---

(1) بتقديم المعجمة على المهملة أو بالعكس: كلاهما بطن من العرب، ولعل الصحيح هنا الاول. (2) هكذا في النسخ، وفى المحبر: قيذم. وفى الطبري: قيدمان وقال: يقول بعضهم: قادمن. (3) في نسخة: من الملك الكافر. (4) اصل معنى تله: اسقطه على التل كقولك: تر به: اسقطه على التراب.